

تطور الحالة التعليمية لسكان محافظة
بني سويف خلال الفترة (١٩٨٦ - ٢٠١٧)
(بحث مستل من رسالة الماجستير)

أميرة رمضان حميده سيد

باحثة ماجستير

قسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية-كلية الآداب-جامعة بني سويف

ا.د. علاء سيد محمود

أستاذ الجغرافيا البشرية

قسم الجغرافيا - كلية الآداب - جامعة طنطا

د. علاء محمدين حماد

مدرس الجغرافيا البشرية

قسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية-كلية الآداب-جامعة بني سويف



المستخلص:

يعد التعليم أحد المتغيرات المهمة التي تؤثر في خصائص السكان ديموجرافياً واجتماعياً، ويعد أحد معايير التنمية الاقتصادية والاجتماعية في كل المجتمعات، حيث يؤثر بشكل غير مباشر على الإنتاجية من خلال التأثير على صحة السكان، كما يؤثر على الموارد البشرية من خلال رفع كفاءة الأفراد وقدراتهم الذهنية؛ ولذلك يركز هذا البحث على دراسة الحالة التعليمية لسكان محافظة بني سويف ومراكزها مقارنةً بالجمهورية، ودراسة توزيعها الجغرافي على مستوى مراكزها الإدارية وذلك خلال الفترة (١٩٨٦ - ٢٠١٧). وقد أوضحت نتائج هذا البحث انخفاض نسبة الأمية بالمحافظة وعلى مستوى مراكزها الإدارية خلال فترة الدراسة، حيث انخفضت نسبة الأمية من ٦٣,٢% عام ١٩٨٦ إلى ٣٥,٩% عام ٢٠١٧ من جملة السكان (١٠ سنوات فأكثر)، كما انخفضت نسبة الأمية بين الذكور من ٤٨% إلى ٢٨,٦%، وبالنسبة للإناث فقد انخفضت نسبة الأمية من ٧٨,٨% إلى ٤٣,٧%، كما أوضحت الدراسة تباين التوزيع الجغرافي للحالة التعليمية في مراكز المحافظة المختلفة، وارتفاع الأمية في ريف المحافظة مقارنةً بحضرها.

الكلمات المفتاحية: الحالة التعليمية، نسبة الأمية، نسبة المتعلمين، متوسط سنوات الدراسة، محافظة بني سويف.

Abstract

Education is one of the most important factors that affect the demographic and social characteristics of the population. It is one of the criteria for economic and social development in all societies, as it indirectly affects productivity by affecting the health of the population, and it also affects human resources by raising the efficiency and mental capabilities of individuals. Therefore, this research studies the educational characteristics of the population of Beni-Suef governorate and its districts compared to the Republic, and the geographical distribution of the population according to the educational status during the duration from ١٩٨٦ to ٢٠١٧. The results of this research showed a gradual decrease in the illiteracy rate in the governorate and its districts during the duration of the study, as the illiteracy rate decreased from ٦٣,٢% in ١٩٨٦ to ٣٥,٩% in ٢٠١٧ of the total population (١٠ years and over), the illiteracy rate among males decreased from ٤٨% to ٢٨,٦%, and for females, it decreased from ٧٨,٨% to ٤٣,٧%, the study also showed the variation in the geographical distribution of the education status in the various districts of the governorate, and the increase in illiteracy in the rural of the governorate than in urban.

Key words: Educational Status, Illiteracy Rate, Percentage of Learners, Average of Years of the Study, Beni Suef Governorate.



تتمثل الخصائص الاجتماعية للسكان في الخصائص التعليمية والزواجية وغيرها، وهي خصائص بشرية مكتسبة يمكن للإنسان أن يغير في حالتها عكس الخصائص الطبيعية والبيولوجية مثل التركيب النوعي والعمرى والعرقى والتي لا يستطيع الإنسان التدخل في معدلاتها، ويعد التعليم هو الركيزة الأساسية لبناء المجتمع وتنميته، وكذلك الحالة الزوجية التي تعطى صورة عن مدى الظروف الاجتماعية والاقتصادية السائدة في المجتمع.

يعد التعليم أحد المتغيرات المهمة التي تؤثر في خصائص السكان ديموجرافياً واجتماعياً، وهو أحد معايير التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الدولة، وتزايد نسبة التعليم بين السكان تعد مؤشراً لمدى التقدم الذي تحققه الدولة (العيسوي، ٢٠٠٦، ص ١٩). ويؤثر التعليم بشكل غير مباشر على الإنتاجية من خلال التأثير على صحة السكان، وقد أثبتت الدراسات أن الأمية والجهل يؤثران تأثيراً فعالاً بشكل سلبي على مستويات الصحة الفردية والعامّة، وبشكل عام يؤثر التعليم في تحسين الموارد البشرية وتطويرها من خلال رفع الكفاءة والقدرة الذهنية وسعة الاستيعاب للأفراد ورفع إنتاجية القطاعات المختلفة (المصباح، ٢٠٠٥، ص ٦).

كما يعد التعليم هو المدخل الحقيقي لعملية التنمية البشرية فقد جاءت هيئة الأمم المتحدة بمقياس جديد أطلق عليه مقياس التنمية البشرية (IHD) وبدأت في استخدامه في كتابتها منذ عام ١٩٩٠، وهذا المقياس يعتمد في حسابه على ثلاث متغيرات فقط هي (أمد الحياة للفرد عند المولد - نسبة التعليم - متوسط نصيب الفرد من الناتج القومي) (أبو عيانة، ٢٠٠٤، ص ١٤٨). وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على عظم قدر التعليم لأنه مؤثر قوي على أحوال السكان الاقتصادية والاجتماعية والثقافية بصورة مباشرة، وعلى الخصوبة والصحة والدخل بصورة غير مباشرة، ومن هنا كانت الأمية أهم المشكلات التي تقف عائقاً أمام تنمية المجتمعات؛ وذلك لأن الأمي نفسه طرفاً في هذه



المشكلة وبالتالي تنعكس نتائجها السلبية على الأحوال الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وعلى العوامل الديموغرافية بالنسبة لسكان أي مجتمع.

الأهمية:

يركز البحث على دراسة الحالة التعليمية لسكان محافظة بني سويف ومراكزها مقارنةً بالجمهورية، ودراسة التوزيع الجغرافي للسكان حسب الحالة التعليمية خلال الفترة (١٩٨٦ - ٢٠١٧).

الهدف:

على ضوء ما سبق يهدف هذا البحث إلى دراسة:

١. تطور الحالة التعليمية في محافظة بني سويف مقارنةً بالجمهورية.
 ٢. توزيع السكان حسب الحالة التعليمية على مستوى مراكز المحافظة.
 ٣. توزيع السكان حسب الحالة التعليمية في حضر المراكز وريفها.
- وفيما يلي سناقش بالتفصيل عناصر هذه الدراسة.

١. تطور الحالة التعليمية في المحافظة مقارنةً بالجمهورية.

هناك حقيقة مهمة وثابتة حسابياً هي أنه إذا انخفضت نسبة الأميين ارتفعت نسبة المتعلمين، وتعرف الأمية بأنها عدم القدرة على القراءة والكتابة على الرغم أنهما أهم وسائل الاتصال بين البشر (٣٢، p، ١٩٨٠، Shryock)، وتعد الأمية أحد الظواهر الاجتماعية السلبية في منطقة الدراسة ومن ثم تأتي دراستها كونها أحد المقاييس التي تُصنف على أساسها المجتمعات من حيث تخلفها أو تقدمها؛ حيث إن معدل أمية^(١) السكان يمكن أن يعد المقياس الحقيقي

$$\text{معدل الأمية} = \frac{\text{عدد الأميين (١٠ سنوات فأكثر)}}{\text{عدد السكان (١٠ سنوات فأكثر)}} \times ١٠٠$$



لحالة السكان التعليمية، والمحور الرئيسي الذي تدور حوله السياسة التعليمية لأي مجتمع (بكير، ١٩٩٠، ص ٩٩).

يوضح الجدول (١) والشكل (١) التطور العددي والنسبي لسكان محافظة بني سويف (١٠ سنوات فأكثر) حسب الموقف من التعليم والنوع، وذلك خلال الفترة (١٩٨٦ - ٢٠١٧) ومقارنةً بإجمالي الجمهورية ومن خلاهم يتضح التالي: -

بلغت نسبة الأمية بالمحافظة عام ١٩٨٦ نحو ٦٣,٢% من إجمالي السكان (١٠ سنوات فأكثر)، وفي المقابل بلغت نسبة المتعلمين ٣٦,٨%، ويلاحظ ارتفاع هذه النسبة بين الإناث مقارنةً بنظيرتها بين الذكور، حيث بلغت نسبة الأمية بين الإناث ٨٧,٨% مقابل ٤٨% بين الذكور، وهذا يعنى ارتفاع نسبة الأمية بين الإناث عنها بين الذكور، ويرجع ذلك لبعض العادات والتقاليد الخاصة بتعليم الإناث في حين ارتفاع نسبة المتعلمين من الذكور عن الإناث.

شهدت الحالة التعليمية لسكان المحافظة تغيراً ملحوظاً في نهاية فترة الدراسة، حيث انخفضت نسبة السكان الأميين بها إلى ٣٥,٩% و بمعدل تغير بلغ ٢٨,٥% خلال الفترة (١٩٨٦ - ٢٠١٧)، وعلى مستوى النوع انخفضت نسبة الأمية بين الذكور مسجلة ٢٨,٦%، وكذلك الحال بين الإناث حيث بلغت نسبة الأمية بينهن ٤٣,٧%، وفي المقابل ارتفعت نسبة المتعلمين إلى ٦٤,١%، وذلك بمعدل تغير مرتفع للمتعلمين سجل ٢٩٣,٣% خلال فترة الدراسة وهذا يعني أن نسبة المتعلمين تكاد تكون تضاعفت تقريباً طوال واحد وثلاثون عاماً ويلاحظ أيضاً ارتفاع نسبة المتعلمين من الذكور حيث سجلت ٧١,٤% فبينما سجلت نسبة المتعلمين من الإناث ٥٦,٣% وذلك بمعدل تغير نسبي مرتفع سجل ٢١٦,٢% للمتعلمين الذكور، و ٤٨٧,١% للمتعلمين الإناث، وهذا يعني زيادة اهتمام الدولة ككل والمحافظة على وجه الخصوص



بالتعليم في السنوات الأخيرة بداية من عقد الثمانينيات من القرن الماضي (القرن العشرين).

جدول ١: التطور العددي والنسبي للسكان الأميين والمتعلمين بالمحافظة مقارنة بالجمهورية خلال الفترة (١٩٨٦ - ٢٠١٧).

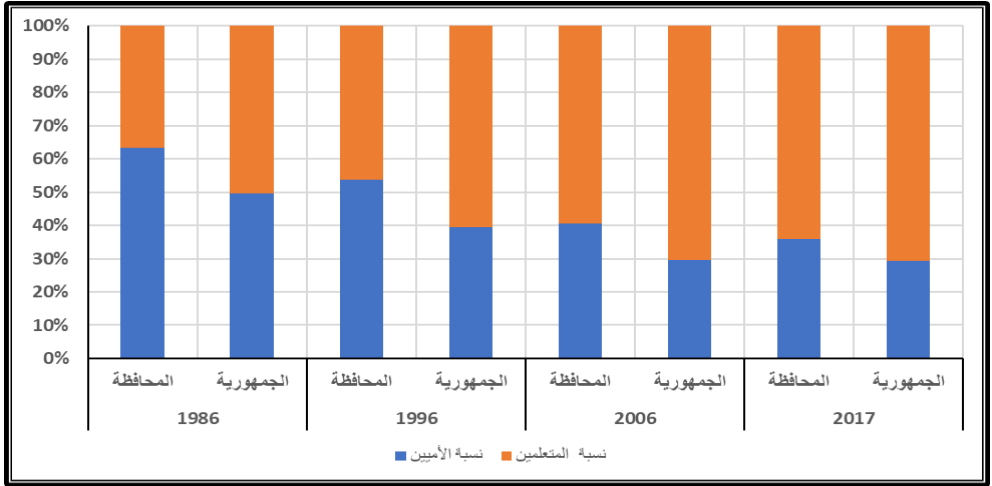
الأميون												التعداد
الجمهورية						المحافظة						
%	جملة	%	إناث	%	ذكور	%	جملة	%	إناث	%	ذكور	
٤٩,٦	١٧١٤٧٥٩٧	٦٢,٥	١.٥٤١٧٨١	٣٧,٤	٦٦.٥٨١٦	٦٣,٢	٦٣٢٣١٤	٧٨,٨	٣٨٩٢٩٢	٤٨,٠	٢٤٣٠٢٢	١٩٨٦
٣٩,٤	١٧٦٤٦٠٢٥	٥٠,٢	١١٠.٥٧٤٦	٢٩,٠	٦٦٤٠٢٧٩	٥٣,٨	٧٠٩٨٠١	٦٩,١	٤٤٩٢١٧	٣٩,٠	٢٦٠٥٨٤	١٩٩٦
٢٩,٦	١٧٠٢٣٥١٧	٣٧,٣	١.٥٧٣٩٩٩	٢٢,٣	٦٥٤٩٥١٨	٤٠,٥	٧٠٧٠٥٠	٥٢,٢	٤٤٨٤٥٢	٢٩,٢	٢٥٨٥٩٨	٢٠٠٦
٣٠,٨	١٨٤٣٣٦٩٦	٣٠,٨	١.٦٤٧٥٦٥	٢١,١	٧٧٨٦١٣١	٣٥,٩	٨١٢٢٦٢	٤٣,٧	٤٧٨٣٣٠	٢٨,٦	٣٣٣٩٣٢	٢٠١٧
المتعلمون												التعداد
الجمهورية						المحافظة						
%	جملة	%	إناث	%	ذكور	%	جملة	%	إناث	%	ذكور	
٥٠,٤	١٧٤٠٣٣٧٤	٣٧,٥	٦٣٢٤٤٢٢	٦٢,٦	١١٠٧٨٩٥٢	٣٦,٨	٣٦٨١٥٩	٢١,٢	١٠٤٨٣٩	٥٢,٠	٢٦٣٣٢٠	١٩٨٦
٦٠,٦	٢٧١٨٥٣٩٥	٤٩,٨	١.٩٢٥١٨١	٧١,٠	١٦٢٦٠٢١٤	٤٦,٢	٦٠٩٠٩٥	٣٠,٩	٢٠١٢٩١	٦١,٠	٤٠٧٨٠٤	١٩٩٦
٧٠,٤	٤٠٤١١٣٦٧	٦٢,٧	١٧٦٣٩٨٧٣	٧٧,٧	٢٢٧٧١٤٩٤	٥٩,٥	١٠٣٧١٧٧	٤٧,٨	٤١١٣١٠	٧٠,٨	٦٢٥٨٦٧	٢٠٠٦
٧٤,٢	٥٢٩٤٩٠٣٧	٦٩,٢	٢٣٩٠٠٤٦٤	٧٨,٩	٢٩٠٤٨٥٧٣	٦٤,١	١٤٤٨١٢٩	٥٦,٣	٦١٥٥١٤	٧١,٤	٨٣٢٦١٥	٢٠١٧

المصدر: النتائج النهائية لتعداد سكان الجمهورية والمحافظة أعوام ١٩٨٦-١٩٩٦-٢٠٠٦-٢٠١٧ والنسب من حساب الطالبة.

بالمقارنة بإجمالي الجمهورية يلاحظ انخفاض نسبة الأمية من ٤٩,٦% عام ١٩٨٦ إلى ٣٠,٨% عام ٢٠١٧، وبمعدل تغير نسبي ٧,٥%، يقابلها ارتفاع في نسبة المتعلمين من ٥٠,٤% عام ١٩٨٦ إلى ٧٤,٢% عام ٢٠١٧ وبمعدل تغير نسبي ١,٨% وكانت نسبة الأمية مرتفعة نسبياً بين الإناث حيث سجلت ٦٢,٥% وبمعدل تغير ١% يقابلها نسبة متعلمات ٣٧,٥%، أما نسبة الأمية بين الذكور فقد سجلت ٣٧,٤% وبمعدل تغير ١٧,٩%، ونسبة المتعلمين الذكور ٦٢,٦%. ويعد هذا تغيراً حقيقياً في ارتفاع نسبة المتعلمين في المحافظة والجمهورية على مستوى كل من الذكور و الإناث على حدٍ سواء، ومرد ذلك لعدة عوامل تضافرت معاً لتظهر هذه النتيجة منها إتباع الدولة لسياسة تعليمية واضحة المعالم هدفها تنمية المواطن المصري بالدرجة الأولى



كإنشاء أعداد كبيرة من المدارس في المحافظة وزيادة الوعي بأهمية تعليم الإناث كما تظهر أيضاً في الصورة برامج محو أمية الكبار وتثقيفهم والتقويم المستمر لها، وكذلك الاهتمام بتعليم صغار السن والتأكيد على مجانية التعليم والزاميته مما أدى بدوره إلى النهوض بالمستوى للبلاد بصفة عامة و المحافظة بصفة خاصة.



شكل ١: التطور النسبي لسكان الأميين والمتعلمين بالمحافظة مقارنة بالجمهورية خلال الفترة ١٩٨٦ - ٢٠١٧.

يستخلص مما سبق أنه على الرغم من التحسن النسبي الذي شهدته الحالة التعليمية لسكان المحافظة إلا أن نسبة الأمية بها مازالت مرتفعة مقارنةً بنظيرتها على مستوى إجمالي الجمهورية، وذلك على مستوى كل من الذكور والإناث، ومن ناحية أخرى لاتزال نسبة الأمية بين إناث المحافظة مرتفعة بشكل ملحوظ. ورغم التحسن النسبي إلا أنه من الناحية العددية فإن أعداد السكان الأميين بالمحافظة في زيادة ملحوظة، فقد زاد عددهم من نحو ٦٣٢,٣ ألف نسمة في عام ١٩٨٦ إلى ٨١٢,٢ ألف نسمة عام ٢٠١٧.

ومن خلال دراسة التوزيع العددي والنسبي لسكان محافظة بني سويف حسب أقسام الحالة التعليمية والنوع خلال الفترة (١٩٨٦ - ٢٠١٧) كما هو موضح بالجدول (٢) والشكل (٢) يتضح ما يلي:



- باستقراء هذه التصنيفات خلال فترة الدراسة يتضح ظهور مجموعة جديدة في تصنيف ٢٠١٧ لم تكن موجودة من قبل وهي مجموعة التربية الفكرية، كما تم ضم مجموعة الابتدائية، الإعدادية، وثانوية عامة وأزهري إلى الشهادة اقل من متوسطة، كما تم ضم مؤهل جامعي إلى الأفراد الحاصلين على دبلوم عالي وماجستير ودكتوراه في مجموعة واحد (مؤهل جامعي فما فوق).
- يأتي السكان الأميين في صدارة أقسام الحالة التعليمية بالمحافظة طوال فترة الدراسة، إذ بلغت نسبة الأميين ما يزيد على نصف السكان في سن التعليم (٦٣,٢%) والتي تراوحت بين ٢٤,٣% للذكور، مقابل ٣٨,٩% للإناث عام ١٩٨٦، ثم انخفضت هذا النسبة بالتعداد التالي إلى ٥٣,٨% بالمحافظة (١٩,٨% للذكور، مقابل ٣٤,١% للإناث)، وقد واصلت هذه النسبة انخفاضها حيث بلغت في تعداد ٢٠٠٦ نحو ٤٠,٥% (١٤,٨% للذكور، ٢٥,٧% للإناث)، بينما انخفضت في تعداد ٢٠١٧ إلى ٣٥,٩% (١٤,٨% للذكور في مقابل ٢١,٢% للإناث). كما يلاحظ من بيانات الجدول أن نسبة الأميين لدى الإناث أعلى عن مثيلتها لدى الذكور فقد بلغت نسبة الإناث ٣٨,٩% ٣٤,٠٦%، ٢٥,٧١%، ٢١,١٦% خلال الفترة (١٨٩٦ – ٢٠١٧) على التوالي من إجمالي الأفراد الأميين خلال فترة الدراسة. ويرجع ذلك إلى بعض العادات والتقاليد الخاصة بتعليم الإناث، مما يعنى ضرورة توجيه الاهتمام الأكبر إلى قضية التعليم بالمحافظة.

جدول ٢: التطور العددي والنسبي لسكان محافظة بني سويف (١٠ سنوات فأكثر)
حسب الحالة التعليمية والنوع ١٩٨٦ – ٢٠١٧

السنوات النوع	١٩٨٦			١٩٩٦			٢٠٠٦			٢٠١٧		
	جملة	اناث	ذكور	جملة	اناث	ذكور	جملة	اناث	ذكور	جملة	اناث	ذكور
أمي	٣٨٩٢٩٢	٣٢٣١٤	٢٦٠٥٨٤	٣٨٩٢٩٢	٣٢٣١٤	٢٦٠٥٨٤	٣٨٩٢٩٢	٣٢٣١٤	٢٦٠٥٨٤	٣٨٩٢٩٢	٣٢٣١٤	٢٦٠٥٨٤
يقراً ويكتب	١٠٨٢٠٨	٤١٩٠٨	١٥٠١١٦	١٢٨٢١٩	٥٤٩٢٨	١٨٣١٤٧	١٤٩٧٧١	١٠٤٤٥٤	٢٥٤٢٢٥	١٣٥٩٤٠	١١٢٤٥١	٢٤٨٣٩١
محو أمية
تربية فكرية
مؤهل أقل من المتوسط	٧٤٥٠٩	٣١٩٧٤	١٠٦٤٨٣	١٢٦٢٨٩	٧١٣٧٧	١٩٧٦٦٦	١٧١٧٤٣	١٢٢٦٧٩	٢٩٤٤٢٢	٢٢٦٩٢٣	٢٢١٥٤٥	٤٨٩٤٦٨
مؤهل متوسط	٦٣٨١٩	٢٣٥٣٩	٨٧٣٥٨	١١٦٦٢٨	٥٧٦٢٨	١٧٤٢٥٦	٢٢٠٢٧٧	١٣٦٧٤٧	٣٥٧٠٢٤	٢٩٦٧٨٦	١٩٠٣٧١	٤٨٧١٥٧
مؤهل فوق المتوسط	٣٨٠٠	٢٨٤٣	٦٦٤٣	١٠٦٦٥	٧٣٥٧	١٨٠٢٢	١٥٩٦٦	١٠١٨٣	٢٦١٤٩	٢٢٢٧٢	١٥٧٨٤	٣٨٠٥٦
درجة جامعية فما فوق	١١١٥٤	٢٨٥٦	١٤٠١٠	٢٦٠٠٣	١٠٠٠٠	٣٦٠٠٣	٥٤٤١٠	٣٠٨٥٥	٨٥٦٦٥	٩٩٤٩٠	٦٩٦٨٣	١٦٩١٧٣
غير مبين	١٨٣٠	١٧١٩	٣٥٤٩	.	.	١



الجملة	٥٠٦٣٤٢	٤٩٤١٣١	١٠٠٠٤٧٣	٦٦٨٣٨٨	٦٥٠٠٠٨	١٣١٨٨٩٦	٨٨٤٤٣٤	٨٥٩٦٩٧	١٧٤٤١٣١	١١٦٦٥٤٧	١٠٩٣٨٤٤	٢٢٦٠٣٩١
التوزيع النسبي (%)												
السنوات	١٩٨٦			١٩٩٦			٢٠٠٦			٢٠١٧		
النوع	ذكور	إناث	الإجمالي	ذكور	إناث	الإجمالي	ذكور	إناث	الإجمالي	ذكور	إناث	الإجمالي
أمي	٢٤,٣	٣٨,٩	٦٣,٢	١٩,٧٦	٣٤,٠٦	٥٣,٨٢	١٤,٨٣	٢٥,٧١	٤٠,٥٤	١٤,٧٧	٢١,١٦	٣٥,٩٣
يقرأ ويكتب	١٠,٨	٤,٢	١٥,٠	٩,٧٢	٤,١٦	١٣,٨٩	٨,٥٩	٥,٩٩	١٤,٥٨	٦,٠١	٤,٩٧	١٠,٩٩
محر أمية	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٧٨	٠,٣٦	١,١٥	٠,٤٠	٠,٢٢	٠,٦٢
تربية فكرية	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٥	٠,٠٣	٠,٠٨
مؤهل أقل من المتوسط	٧,٤	٣,٢	١٠,٦	٩,٥٨	٥,٤١	١٤,٩٩	٩,٨٥	٧,٠٣	١٦,٨٨	١١,٨٥	٩,٨٠	٢١,٦٥
مؤهل متوسط	٦,٤	٢,٤	٨,٧	٨,٨٤	٤,٣٧	١٣,٢١	١٢,٦٣	٧,٨٤	٢٠,٤٧	١٣,١٣	٨,٤٢	٢١,٥٥
مؤهل فوق المتوسط	٠,٤	٠,٣	٠,٧	٠,٨١	٠,٥٦	١,٣٧	٠,٩٢	٠,٥٨	١,٥٠	٠,٩٩	٠,٧٠	١,٦٨
درجة جامعية فما فوق	١,١	٠,٣	١,٤	١,٩٧	٠,٧٦	٢,٧٣	٣,١٢	١,٧٧	٤,٨٩	٤,٤٠	٣,٠٨	٧,٤٨
غير مبين	٠,٢	٠,٢	٠,٤	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠
الجملة	٥٠,٦	٤٩,٤	١٠٠,٠	٥٠,٦٨	٤٩,٣٢	١٠٠,٠	٥٠,٧١	٤٩,٢٩	١٠٠,٠٠	٥١,٦١	٤٨,٣٩	١٠٠,٠٠
متوسط سنوات الدراسة	٣,٧٢	١,٤٥	٢,٦١	٤,٩٤	٢,٥٤	٣,٧٦	٦,٢٤	٤,١١	٥,١٩	٦,٧٩	٥,١٦	٦,١٩
نسبة الأمية	٤٨,٠	٧٨,٨	٦٣,٢	٣٩,٠	٦٩,١	٥٣,٨	٢٩,٢	٥٢,٢	٤٠,٥	٢٨,٦	٤٣,٧	٣٥,٩

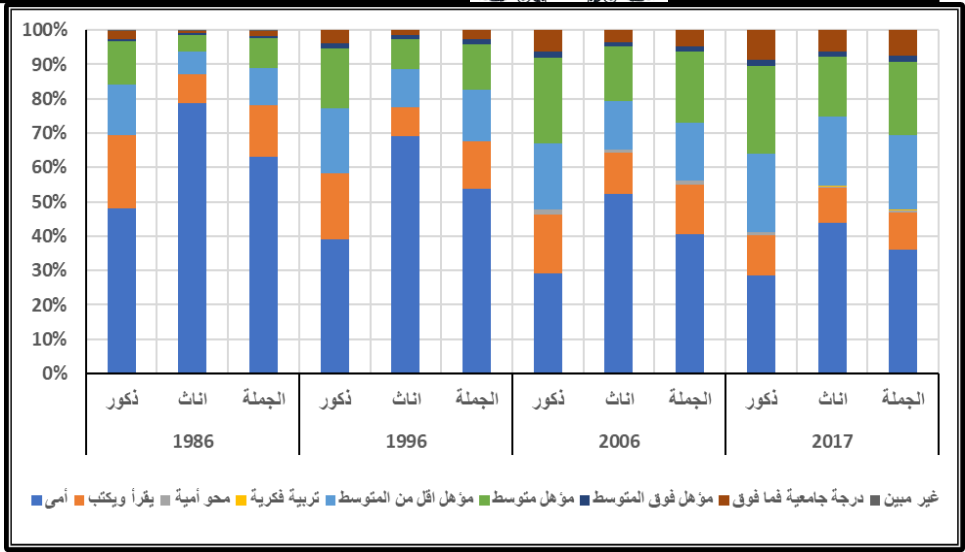
المصدر: الجهاز المركزي للتعينة العامة والإحصاء تعداد سكان محافظة بني سويف في الأعوام المذكورة والنسب من حساب الطالبة

- كما يلاحظ زيادة نسب السكان الحاصلين على مؤهل متوسط (يتمثل في الدبلومات الفنية والصناعية إضافة للأفراد الذين أنهو تعليمهم عند المرحلة الثانوية العامة) وفوق المتوسط (تتمثل في المعاهد) على مستوى المحافظة حيث سجلا نسباً بلغت ٨,٧% و ٠,٧% عام ١٩٨٦ بعدد سكان ٨٧ ألف و ٦ ألف نسمة على التوالي، وقد سجلا نسباً بلغت ١٤,٩% و ١٣,٢% عام ١٩٩٦ وبعدهد سكان بلغ ١٩٧ ألف و ١٧٤ ألف فرد لكلا الفئتان على التوالي، وقد توزعت نسب المؤهلات المتوسطة وفوق المتوسط على الذكور و الإناث خلال هذا العام بنسب ٩,٦% و ٨,٨% للذكور و ٥,٤% و ٤,٤% للإناث. وفي عام ٢٠٠٦ ارتفعت نسبة المؤهلات المتوسطة و فوق المتوسط على مستوى الجمهورية إلى ١٦,٩% و ٢٠,٥% وبعدهد سكان بلغ ٢٩٤ ألف و ٣٥٧ ألف نسمة على التوالي، وقد توزعت نسب المؤهلات المتوسطة و فوق المتوسط على الذكور و الإناث خلال هذا العام بنسب بلغت ٩,٩% و ١٢,٦% للذكور في مقابل ٧% و ٧,٨% للإناث، بينما ارتفعت نسبة المؤهلات المتوسطة و فوق المتوسط إلى ٢١,٧% و ٢١,٦% عام ٢٠١٧ من جملة سكان الجمهورية في سن التعليم، وقد توزعت هذه النسب على الذكور و الإناث حيث بلغت ١١,٩% و ١٣,١% للذكور في مقابل ٩,٨% و ٨,٤% للإناث، مما يدل على الاتجاه إلى التعليم المتوسط كأحد السبل



للحصول على مؤهل والعمل به في مجالات مختلفة، وقد بلغت نسبة التغير لهذين المستويين التعليميين حوالي، ٩٩,٥% ، ١٧١,٣% في الفترة الأولى وسجلت ١٠٤,٩% و ٤٥,١% بالفترة الثانية و ٣٦,٤% ، ٤٥,٥% خلال فترة الثالثة . وتعتبر هذان الفئتان هما الرصيد الذي يقدم الكوادر الفنية والإدارية التي تعني بإدارة وتشغيل خدمات مجتمع المحافظة واقتصاداته.

- يلاحظ الارتفاع الواضح في نسب السكان الحاصلين على الدرجات العلمية الجامعية وما فوقها (يشمل الأفراد الحاصلين على شهادة جامعية إضافة للحاصلين على الدبلومات عليا وماجستير ودكتوراه) على مستوى المحافظة حيث بلغت ١,٤% عام ١٩٨٦ وقد توزعت هذه الفئة على الذكور والإناث بنسب بلغت ١,١% ، ٠,٣% على التوالي، وسجلت هذه الفئة نسبة ٢,٧% على مستوى المحافظة حيث حققت نسبة ٢% للذكور و ٠,٨% للإناث عام ١٩٩٦. وقد بلغت نسبة هذه الفئة ٤,٩% على مستوى المحافظة عام ٢٠٠٦، حيث توزعت بنسبة ٣,١% للذكور ونسبة ١,٨% للإناث، وبمعدل تغير بلغ ١٣٦,٨% خلال فترة ٢٠٠٦/١٩٩٦. بينما في عام ٢٠١٧ فقد واصلت هذه الفئة الارتفاع حيث وصلت حوالي ٧,٥% على مستوى المحافظة ونسبة ٤,٤% للذكور و ٣,١% للإناث. ويرجع ذلك إلى زيادة الاهتمام بتعليم الإناث، بالإضافة إلى زيادة الوعي المجتمعي لاستكمال الإناث تعليمهم الجامعي، وبالتالي الحصول على وظائف أكثر عائداً كما كان لافتتاح الكثير من الكليات بجامعة بني سويف وإنشاء الجامعات الخاصة في المحافظة أثر كبير في تشجيع أبناء المحافظة على استكمال تعليمهم الجامعي.



شكل ٢: التطور النسبي لسكان محافظة بني سويف حسب أقسام الحالة التعليمية والنوع خلال الفترة (١٩٨٦ - ٢٠١٧).

- يلاحظ بوجه عام تراجع نسب السكان غير المؤهلين (أمية - يقرأ ويكتب - أقل من المتوسط) في نهاية فترة الدراسة مقارنةً ببدايتها، وذلك في مقابل زيادة نسب السكان المؤهلين (مؤهل متوسط فأعلى)، فقد تراجعت نسبة غير المؤهلين من ٨٨,٨% من إجمالي سكان المحافظة (١٠ سنوات فأكثر) عام ١٩٨٦ إلى ٦٩,٣% عام ٢٠١٧ وذلك في مقابل زيادة نسبة السكان المؤهلين من ١١,٢% إلى ٣٠,٧% خلال السنوات نفسها.
- ومن الملاحظ أن متوسط سنوات الدراسة^١ في تزايد مستمر خلال فترة الدراسة ويدل ذلك على تحسن الحالة التعليمية وزيادة نسبة المتعلمين بالمحافظة، حيث زادت نسبة الالتحاق بالمؤهلات الدراسية المختلفة من جانب بالإضافة إلى تراجع الأمية من جانب آخر، حيث ارتفعت نسبة متوسط سنوات الدراسة من ٢,٦% عام ١٩٨٦ إلى ٦,٢% عام ٢٠١٧، وكذلك الحال بالسنة للذكور حيث ارتفع متوسط سنوات الدراسة من ٣,٨%

^١ تم حساب متوسط سنوات الدراسة على أساس صفر للأمين، ٣ سنوات لمن يقرؤون ويكتبون، ٦ سنوات للإبتدائي و ٩ سنوات للإعدادي، ١٢ سنة للمؤهل المتوسط، و ١٤ سنة للمؤهل فوق المتوسط^٢ و ١٦ سنة للمؤهل الجامعي، و ١٩ سنة للفوق الجامعي، ويستخرج المتوسط بضرب عدد السنوات في النسبة المئوية لكل فئة ثم يجمع ناتج الضرب ويقسم على ١٠٠.



عام ١٩٨٦ إلى ٦,٨% عام ٢٠١٧، وكذلك بالنسبة للإناث فقد ارتفع متوسط سنوات الدراسة من ١,٤٥% عام ١٩٨٦ إلى ٥,٢% عام ٢٠١٧ ويرجع ذلك للاهتمام بالتعليم وأهميته في جميع نواحي الحياة.

٢. توزيع السكان حسب الحالة التعليمية في مراكز المحافظة.

طرأت تطورات إيجابية ملموسة على التركيب التعليمي لسكان مراكز محافظة بني سويف وعلى كلا النوعين خلال فترة الدراسة (١٩٨٦ - ٢٠١٧) وكانت هذه التحولات الاجتماعية والاقتصادية التي شهدتها المجتمع ولاسيما في النصف الثاني من القرن العشرين، فقد انخفضت نسبة الأمية بين سكان مراكز محافظة بني سويف الذين تبلغ أعمارهم ١٠ سنوات فأكثر، ويتضح ذلك من خلال تحليل بيانات الجدول (٣) والذي يوضح نسب توزيع السكان الأميين والمتعلمين في مراكز محافظة بني سويف خلال فترة الدراسة، ومنه يلاحظ أن نسبة الأمية عام ١٩٨٦ سجلت أقصاها في مركز إهناسيا، حيث بلغت ٧٢,٥% من جملة سكان المركز في سن التعليم (١٠ سنوات فأكثر) ومن الملاحظ أن نسبة الأميين بين الإناث أعلى من نسبة الأميين بين الذكور على مستوى المراكز؛ ويرجع ذلك إلى العادات والتقاليد التي تحد من تعليم الفتيات حيث سُجلت أعلى نسبة للأميين بين الإناث في مركز إهناسيا وبلغت ٨٩,٣% بينما سُجلت أعلى نسبة للأميين للذكور في مركز الفشن وبلغت ٥٦,٩%.

ويلاحظ زيادة نسبة المتعلمين في جميع المراكز تدريجياً خلال فترة الدراسة حيث بلغت أقصاها في عام ٢٠١٧، وسجل مركز بني سويف أعلى نسبة متعلمين بلغت ٧٧,١% من جملة سكان المركز في سن التعليم، بينما سجل مركز الفشن أقل نسبة متعلمين بلغت ٥٥,٨% على مستوى مراكز المحافظة، ومن الملاحظ أن نسبة المتعلمين بين الذكور أعلى من الإناث على مستوى المراكز؛ ويرجع ذلك إلى الاهتمام بتعليم الذكور بصفة عامة، حيث سجل أعلى نسبة للمتعلمين بين الذكور والإناث في مركز بني سويف وبلغت



٤,٨٢% ، ٤,٧١% على الترتيب؛ ويرجع ذلك إلى أنها عاصمة المحافظة حيث يرتفع المستوى التعليمي لدى السكان ويزداد اهتمامهم بتعليم الأبناء ذكوراً وإناثاً، وأقلها في مركز الفشن على مستوى الذكور والإناث ٦٤,١% ، ٤٦,١% على الترتيب؛ ويرجع ذلك إلى زيادة عدد سكان الريف مقارنة بعدد سكان الحضر.

جدول ٣: تغير نسبة السكان الأميين والمتعلمين في مراكز محافظة بني سويف خلال فترة (١٩٨٦ - ٢٠١٧)

التعداد	بني سويف									إهناسيا									ببا			سمسطا		
	نسبة الأميين			نسبة المتعلمين			نسبة الأميين			نسبة المتعلمين			نسبة الأميين			نسبة المتعلمين			نسبة الأميين					
	ذكور	إناث	جملة	ذكور	إناث	جملة	ذكور	إناث	جملة	ذكور	إناث	جملة	ذكور	إناث	جملة	ذكور	إناث	جملة	ذكور	إناث	جملة			
١٩٨٦	٣٣,٢	٥٩,٩	٤٦,٣	٦٦,٨	٤٠,١	٥٣,٧	٥٥,٣	٨٩,٣	٧٢,٥	٤٤,٧	١٠,٧	٢٧,٥	٤٥,٥	٨٠,٢	٦٢,٧	٥٤,٥	١٩,٨	٣٧,٣	٥٤,١	٨٨,٢	٧١,٤			
١٩٩٦	٢٥,٧	٤٩,٠	٣٧,٢	٧٤,٣	٥١,٠	٦٢,٨	٤٥,١	٨٠,٥	٦٢,٦	٥٤,٩	١٩,٥	٣٧,٤	٣٥,٧	٦٨,٥	٥٢,١	٦٤,٣	٣١,٥	٤٧,٩	٤٤,٦	٧٩,٣	٦٢,٢			
٢٠٠٦	١٩,٣	٣٥,٥	٢٧,٣	٨٠,٧	٦٤,٥	٧٢,٧	٣٢,٠	٥٩,٣	٤٥,٦	٦٨,٠	٤٠,٧	٥٤,٤	٢٨,٠	٥٢,٦	٤٠,٢	٧٢,٠	٤٧,٤	٥٩,٨	٣٢,٢	٥٨,٤	٤٥,٤			
٢٠١٧	١٧,٦	٢٨,٦	٢٩,٤	٨٢,٤	٧١,٤	٧٧,١	٢٩,٧	٤٨,٥	٣٨,٧	٧٠,٣	٥١,٥	٦١,٣	٢٨,٣	٤٣,٦	٣٥,٧	٧١,٧	٥٦,٤	٦٤,٣	٣٤,٤	٥٠,١	٤٢,٠			

التعداد	الفشن									الواسطي									ناصر			سمسطا		
	نسبة الأميين			نسبة المتعلمين			نسبة الأميين			نسبة المتعلمين			نسبة الأميين			نسبة المتعلمين			نسبة الأميين					
	ذكور	إناث	جملة	ذكور	إناث	جملة	ذكور	إناث	جملة	ذكور	إناث	جملة	ذكور	إناث	جملة	ذكور	إناث	جملة	ذكور	إناث	جملة			
١٩٨٦	٥٦,٩	٨٦,٥	٧١,٦	٤٣,١	١٣,٥	٢٨,٤	٥٢,٥	٨٢,٧	٦٧,١	٤٧,٥	١٧,٣	٣٢,٩	٥٣,٨	٨٣,٩	٦٨,٤	٤٦,٢	١٦,١	٣١,٦	٥٥,٩	١١,٨	٢٨,٦			
١٩٩٦	٤٨,٠	٧٩,٣	٦٣,٦	٥٢,٠	٢٠,٧	٣٦,٤	٤٣,٢	٧٢,٥	٥٧,٤	٥٩,٨	٢٧,٥	٤٢,٦	٧٣,٨	٥٨,٠	٥٦,٩	٢٦,٢	٤٢,٠	٥٥,٤	٢٠,٧	٣٧,٨				
٢٠٠٦	٣٦,٢	٦٢,٩	٤٩,٣	٦٣,٨	٣٧,١	٥٠,٧	٣٣,١	٥٥,٣	٤٣,٩	٦٦,٩	٤٤,٧	٥٦,١	٣١,٢	٥٤,٩	٤٢,٧	٤٥,١	٦٨,٨	٥٧,٣	٤١,٦	٥٤,٦				
٢٠١٧	٣٥,٩	٥٣,١	٤٤,٢	٦٤,١	٤٦,٩	٥٥,٨	٣٢,١	٤٧,٢	٣٩,٤	٦٧,٩	٥٢,٨	٦٠,٦	٣١,٢	٤٧,٦	٣٩,٢	٦٨,٨	٥٢,٤	٦٠,٨	٤٩,٩	٥٨,٠				

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، تعداد محافظة بني سويف في الأعوام المذكورة والنسب من حساب الطالبة

بدراسة التباينات المكانية للحالة التعليمية في مراكز محافظة بني سويف عام ٢٠١٧ والتي يوضحها الجدول (٤) والشكل (٣) يتضح ما يلي:

بلغت نسبة الأمية ٣٥,٩% من جملة السكان بالمحافظة في سن التعليم عام ٢٠١٧، يتضح لنا أن هناك مراكز حققت نسباً للأفراد الأميين تزيد على متوسط المحافظة وتتمثل في مراكز إهناسيا (٣٨,٧%)، وسمسطا (٤٢%)، والفشن (٤٤,٢%)، والواسطي (٣٩,٤%) وناصر (٣٩,٢%) وقد بلغ مجموع عدد السكان الأميين في هذه المراكز حوالي ٥٧٤٨٤٤ نسمة، يمثلون ٧٠,٨% من



إجمالي حجم الأميين على مستوى المحافظة. أما النسبة الباقية فقد توزعت بين مركزي بني سويف (٢٢,٩%) وببا (٣٥,٧%).

أما السكان الذين يقرؤون ويكتبون فقد بلغت نسبتهم ١١% على مستوى المحافظة، هناك مراكز حققت نسباً تزيد على متوسط المحافظة وتتمثل في مراكز الواسطي وناصر والفشن وسمسطا بنسب بلغت (١٢,٥%)، (١١,٦%)، (١١,٦%)، (١١,١%) على الترتيب (وقد بلغ الحجم السكاني لهذه الفئة بالمراكز ١٣٣ ألف نسمة ويشكلون ٥٣,٩% من إجمالي السكان بهذا المستوى التعليمي في نفس العام، أما باقي المراكز فقد حققت نسباً تقل عن المتوسط.

جدول ٤: التوزيع النسبي للسكان حسب أقسام الحالة التعليمية في مراكز محافظة بني سويف عام ٢٠١٧.

التركيب التعليمي	بني سويف	إهناسيا	ببا	سمسطا	الفشن	الواسطي	ناصر	جملة المحافظة
أمي	٢٢,٩	٣٨,٧	٣٥,٧	٤٢,٠	٤٤,٢	٣٩,٤	٣٩,٢	٣٥,٩
يقرأ ويكتب بدون مؤهل	٩,٧	١٠,٩	١٠,٤	١١,١	١١,٥	١٢,٥	١١,٦	١١,٠
محو أمية	٠,٦	٠,٧	٠,٥	٠,٧	٠,٧	٠,٥	٠,٨	٠,٦
تربوية فكرية	٠,١	٠,١	٠,١	٠,١	٠,١	٠,١	٠,١	٠,١
ابتدائية	٩,١	١٠,٩	١٠,٠	١٠,٧	١٠,٦	١٢,٠	١١,١	١٠,٥
إعدادية	٧,١	٧,٥	٧,٢	٦,٤	٦,٥	٧,٢	٦,٨	٧,٠
ثانوية عامة/ أزهرى	٥,١	٣,٨	٣,٩	٢,٨	٣,٤	٤,٢	٥,٠	٤,١
مؤهل متوسط فني	٢٨,٣	٢٢,١	٢٤,٦	٢٠,١	١٦,٩	١٦,٤	١٧,٨	٢١,٦
مؤهل فوق المتوسط	٣,٢	١,٠	١,٣	١,١	١,٠	١,٤	١,٤	١,٧
مؤهل جامعي فما فوق	١٣,٨	٤,٥	٦,٣	٥,٠	٥,٢	٦,٢	٦,٣	٧,٥
الجملة	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، تعداد سكان محافظة بني سويف عام ٢٠١٧، والنسب من حساب الطالبة

تعد قضية محو الأمية من القضايا السكانية الهامة خاصة بمحافظات الصعيد بصفة عامة ومحافظة بني سويف بصفة خاصة. وبمراجعة الجدول (٤) والشكل (٢) يتضح لنا أن المتوسط العام لمحافظة بني سويف بلغ ٠,٦% (١٣٩٧٥ نسمة) يمثلون نسبة الأفراد الذين تم محو أميتهم حتى عام ٢٠١٧، وقد حققت خمس مراكز نسباً تفوق متوسط المحافظة تتمثل في مراكز بني

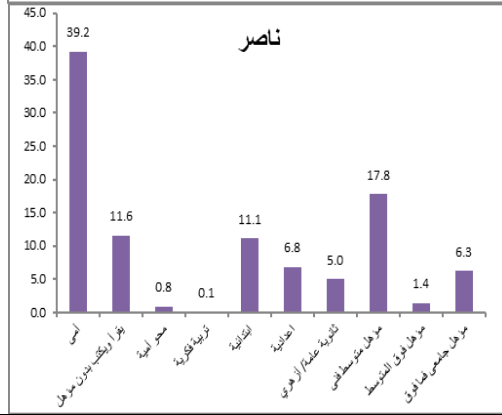
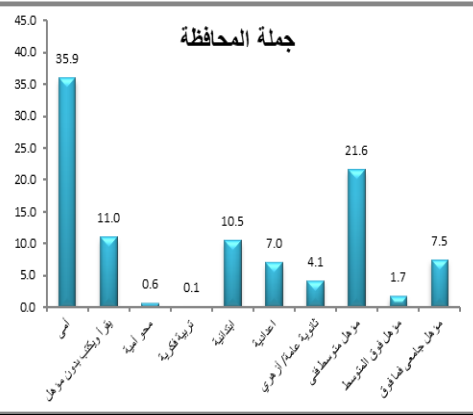
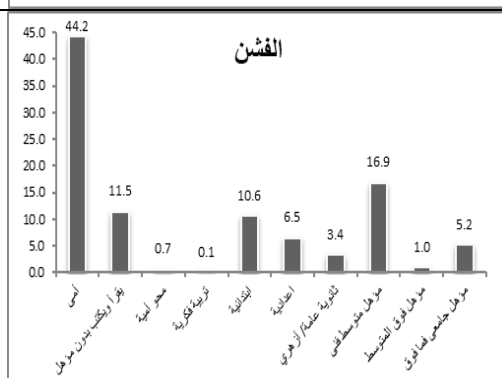
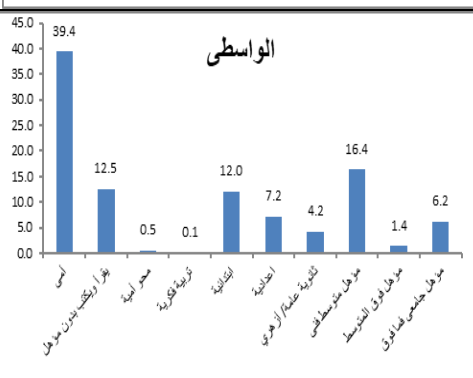
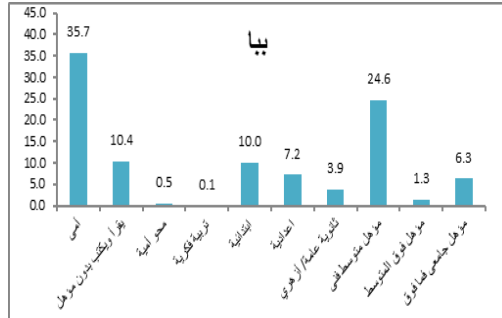
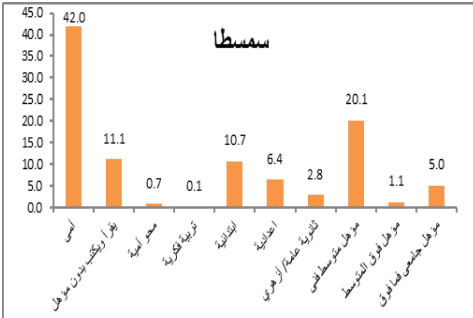
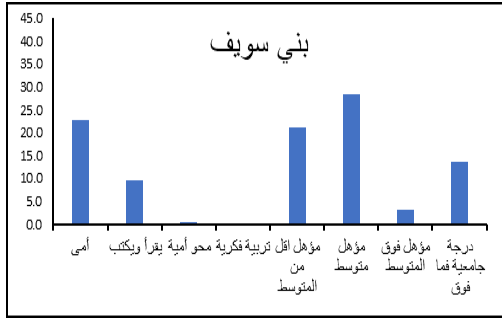
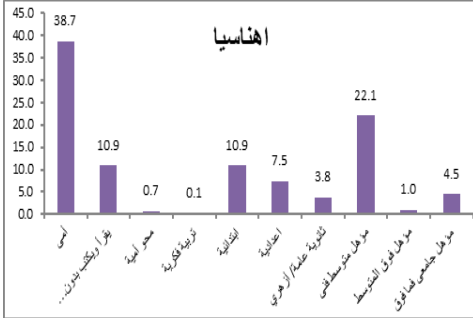


سوييف وإهناسيا وسمسطا والفشن وناصر وتمثل هذه المراكز ٧٥,٧% من إجمالي الأفراد الذين تم محو أميتهم على مستوى المحافظة.

حققت خمس مراكز نسباً تفوق متوسط المحافظة (١٧,٥%) للأفراد ذوي المؤهل أقل من المتوسط (ابتدائي وإعدادي)، وتتمثل في مراكز إهناسيا (١٨,٣%) والواسطى (١٩,٣%) وناصر (١٨%)، وقد بلغ حجم هذا المستوى لهذه المراكز حوالي ١٦٤ ألف نسمة، وفي حين حققت المراكز الأخرى نسباً تقل عن متوسط المحافظة، والتي تراوحت ما بين ١٦,٣% لمركز بنى سوييف إلى ١٧,٣% لمركز ببا.

وقد بلغ متوسط الأفراد ذوي المؤهلات المتوسطة (ثانوية عامة وأزهري، مؤهل متوسط فني) وفوق المتوسطة (٢٧,٤%) من إجمالي سكان المحافظة طبقاً للحالة التعليمية بحجم سكاني بلغ ٦١٩ ألف نسمة وقد حقق مركزي ببا وبنى سوييف نسباً تفوق متوسط المحافظة عام ٢٠١٧، بنسب بلغت (٣٦,٦%)، (٢٩,٨%) على التوالي، أما المراكز الأخرى فقط حققت نسباً أقل من متوسط المحافظة.

وقد بلغ حجم الأفراد الحاصلين على مؤهل جامعي وفوق الجامعي حوالي ١٦٩ ألف نسمة يمثلون ٧,٥% من إجمالي الأفراد في سن التعليم. وقد حقق مركز بنى سوييف (١٣,٨%) نسبة تفوق متوسط المحافظة، أما المراكز الأخرى فحققت نسباً تقل عن المتوسط.



شكل ٣: التوزيع النسبي للسكان (١٠ سنوات فأكثر) حسب أقسام الحالة التعليمية في مراكز محافظة بني سويف



سوف عام ٢٠١٧.

٣ - توزيع السكان حسب الحالة التعليمية في حضر المراكز وريفها.

يوضح الجدول (٥) والشكل (٤) توزيع نسب السكان الأميين والمتعلمين في

حضر مراكز محافظة بني سويف وريفها خلال الفترة (١٩٨٦ - ٢٠١٧).

جدول ٥: تغير نسب السكان الأميين والمتعلمين في حضر مراكز محافظة بني سويف وريفها خلال الفترة (١٩٨٦ - ٢٠١٧)

التعداد ١٩٨٦	بني سويف						إهناسيا						بيبا						سمسطا	
	نسبة الأميين		نسبة المتعلمين		نسبة الأميين		نسبة المتعلمين		نسبة الأميين		نسبة المتعلمين		نسبة الأميين		نسبة المتعلمين		نسبة الأميين			
	حضر	ريف	حضر	ريف	حضر	ريف	حضر	ريف	حضر	ريف	حضر	ريف	حضر	ريف	حضر	ريف	حضر	ريف		
٢١,٢	٤٤,٠	٣٣,٢	٧٨,٨	٥٦,٠	٦٦,٨	٤٢,٧	٥٧,٣	٥٥,٣	٥٧,٣	٤٢,٧	٥٧,٣	٤٢,٧	٥٧,٣	٤٢,٧	٥٧,٣	٤٢,٧	٥٧,٣	٤٢,٧	٥٧,٣	
٣٩,١	٧٨,٤	٥٩,٩	٦٠,٩	٢١,٦	٤٠,١	٧٩,٠	٩٠,٩	٨٩,٣	٩١,٠	٩,١	٢١,٠	٩,١	٢١,٠	٩,١	٢١,٠	٩,١	٢١,٠	٩,١	٢١,٠	
٣٠,٠	٦٠,٩	٤٦,٣	٦٠,٩	٧٠,٠	٤٦,٣	٦٠,٩	٧٤,٣	٧٢,٥	٦٠,٩	٣٨,٧	٦٠,٩	٣٨,٧	٦٠,٩	٣٨,٧	٦٠,٩	٣٨,٧	٦٠,٩	٣٨,٧	٦٠,٩	
٢٧,٢	٦٦,٢	٤٩,٠	٧٢,٨	٣٣,٨	٦٤,٩	٥١,٠	٦٤,٩	٨٠,٥	٨٣,١	٦٤,٩	٥١,٠	٦٤,٩	٥١,٠	٦٤,٩	٥١,٠	٦٤,٩	٥١,٠	٦٤,٩	٥١,٠	
٢٠,٧	٤٩,٩	٣٧,٢	٧٩,٣	٥٠,١	٦٢,٨	٤٩,٩	٦٢,٨	٥٠,٣	٦٢,٨	٤٩,٩	٦٢,٨	٥٠,٣	٦٢,٨	٤٩,٩	٦٢,٨	٥٠,٣	٦٢,٨	٤٩,٩	٦٢,٨	
١٠,٣	٢٥,٩	١٩,٣	١٩,٣	١٩,٣	١٩,٣	١٩,٣	١٩,٣	١٩,٣	١٩,٣	١٩,٣	١٩,٣	١٩,٣	١٩,٣	١٩,٣	١٩,٣	١٩,٣	١٩,٣	١٩,٣	١٩,٣	
١٨,٤	٤٨,٧	٣٥,٥	٨١,٦	٥١,٣	٦٤,٥	٤٨,١	٦٤,٥	٥٩,٣	٦١,٠	٤٨,١	٦٤,٥	٥١,٣	٦٤,٥	٤٨,١	٦٤,٥	٥١,٣	٦٤,٥	٤٨,١	٦٤,٥	
١٤,٣	٣٧,١	٢٧,٣	٨٥,٧	٦٢,٧	٧٢,٧	٣٧,٧	٧٢,٧	٥٥,٤	٤٦,٩	٣٧,٧	٧٢,٧	٥٥,٤	٤٦,٩	٣٧,٧	٧٢,٧	٥٥,٤	٤٦,٩	٣٧,٧	٧٢,٧	
٧,٢	٢٤,٣	١٧,٦	٩٢,٨	٧٥,٧	٨٢,٤	٢٠,٤	٣١,٢	٢٩,٧	٣١,٢	٢٠,٤	٣١,٢	٢٩,٧	٣١,٢	٢٠,٤	٣١,٢	٢٩,٧	٣١,٢	٢٠,٤	٣١,٢	
١١,٧	٣٩,٩	٢٨,٦	٨٨,٣	٦٠,١	٨٨,٣	٥٠,٧	٨٨,٣	٦٤,٥	٥٠,٧	٥٠,٧	٨٨,٣	٦٤,٥	٥٠,٧	٥٠,٧	٨٨,٣	٦٤,٥	٥٠,٧	٥٠,٧	٨٨,٣	
٩,٤	٣١,٨	٢٢,٩	٩٠,٦	٦٨,٢	٧٧,١	٢٧,٨	٧٧,١	٧٢,٢	٣٨,٧	٢٧,٨	٧٧,١	٧٢,٢	٣٨,٧	٢٧,٨	٧٧,١	٧٢,٢	٣٨,٧	٢٧,٨	٧٧,١	

التعداد ١٩٨٦	الفشن						الواسطي						ناصر		سمسطا			
	نسبة الأميين		نسبة المتعلمين		نسبة الأميين		نسبة المتعلمين		نسبة الأميين		نسبة المتعلمين		نسبة الأميين					
	حضر	ريف	حضر	ريف	حضر	ريف	حضر	ريف	حضر	ريف	حضر	ريف	حضر	ريف				
٤٠,٣	٦١,٥	٥٦,٩	٣٨,٥	٤٣,١	٢٣,٦	٥٦,٦	٥٢,٥	٧٦,٤	٤٣,٤	٤٧,٥	٥٥,٨	٥٢,٩	٥٣,٨	٤٤,٢	٤٧,١	٥١,٠	٤٤,٧	٤٤,٧
٦٤,٨	٩٢,٢	٨٦,٥	٧,٨	١٣,٥	٥,٩	٨٧,٢	٨٢,٧	٤٩,١	١٢,٨	١٧,٣	٧٩,٠	٨٦,١	٨٣,٩	٢١,٠	١٣,٩	١٦,١	١٧,٦	١٠,٥
٥٢,٣	٧٦,٩	٧١,٦	٤٧,٧	٣٣,١	٢٨,٤	٧١,٤	٦٧,١	٦٣,٢	٢٨,٦	٣٢,٩	٦٧,١	٦٩,٠	٦٨,٤	٣٢,٩	٣١,٠	٣١,٦	٣٤,١	٢٧,٣
٣٠,٥	٥٢,٧	٤٨,٠	٦٩,٥	٤٧,٣	٤٧,٣	٢١,٠	٤٦,٠	٤٣,٢	٧٩,٠	٥٤,٠	٥٦,٨	٤٧,٤	٤١,٢	٤٣,١	٥٢,٦	٥٨,٨	٥٣,٦	٥٣,٦
٥١,٠	٨٦,٧	٧٩,٣	٩٩,٠	١٣,٣	٢٠,٧	٤٠,١	٧٦,٧	٥٩,٩	٢٣,٣	٢٧,٥	٦٩,١	٧٦,٠	٧٣,٨	٣٠,٩	٢٤,٠	٣٠,٩	٣٠,٤	١٨,٣
٤٠,٦	٦٩,٧	٦٣,٦	٥٩,٤	٣٠,٣	٣٦,٤	٦٠,٨	٥٧,٤	٦٩,٦	٣٩,٢	٤٢,٦	٥٨,٠	٥٨,٠	٤٢,٦	٤٢,٠	٤٢,٠	٤٢,٠	٤٢,٠	٣٥,٧
٢٢,٨	٣٩,٧	٣٢,٢	٧٧,٢	٦٠,٣	٦٣,٨	١٥,٦	٣٥,٢	٦٩,٦	٤٦,٨	٦٦,٩	٣٧,١	٤٦,٨	٤٦,٨	٣١,٢	٦٢,٩	٦٨,٨	٦٦,٩	٦٦,٩
٣٧,٢	٥٣,٦	٤٦,٩	٦٢,٩	٦٢,٩	٣٧,١	٣٧,١	٣٧,١	٤١,٤	٥٣,٣	٤١,٤	٤١,٤	٤١,٤	٤١,٤	٤١,٤	٤١,٤	٤١,٤	٤١,٤	٣٩,٤
٣٠,١	٤٤,٣	٤٩,٣	٦٩,٩	٥٠,٧	٢٢,٠	٤٦,٦	٤٣,٩	٧٨,٠	٤٣,٩	٥٦,١	٤٥,١	٤١,٥	٤٢,٧	٥٤,٩	٥٨,٥	٥٧,٣	٥٣,١	٥٣,١
٢١,٣	٣٩,٧	٣٥,٩	٧٨,٧	٦٠,٣	٦٤,١	١٣,٢	٣٤,٣	٣٢,١	٨٦,٨	٦٥,٧	٦٧,٩	٤١,٣	٢٦,٧	٣١,٢	٥٨,٧	٧٣,٣	٧١,٥	٦٤,١
٣٣,٧	٥٨,٦	٥٣,١	٦٧,٣	٤١,٤	٤٦,٩	٢٢,٩	٥٠,٢	٤٧,٢	٧٧,١	٤٩,٨	٥٢,٨	٥٢,١	٥٢,٨	٤٧,٦	٤٧,٦	٤٧,٦	٤٧,٦	٤٧,٦
٢٧,٠	٤٨,٨	٤٤,٢	٧٣,٠	٥١,٢	٥٥,٨	١٨,٠	٤٢,٠	٣٩,٤	٨٢,٠	٦٠,٦	٤٦,٥	٣٥,٩	٣٩,٢	٥٣,٥	٦٠,٨	٦٥,٤	٥٦,٢	٥٦,٢

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، تعداد سكان محافظة بني سويف بالأعوام المذكور، والنسب من حساب الطالبة

من تحليل بيانات الجدول (٥) والشكل (٤) يلاحظ ما يلي:

- يلاحظ بصفة عامة ارتفاع نسب الأمية على مستوى ريف جميع المراكز مقارنة بحضرها، هذا وبلغت نسبة الأمية أقصاها على مستوى الريف عام ١٩٨٦ في ريف مركز الفشن بنسبة ٧٦,٩% وأقل نسبة في ريف مركز بني سويف بنسبة ٤٠,٦%.

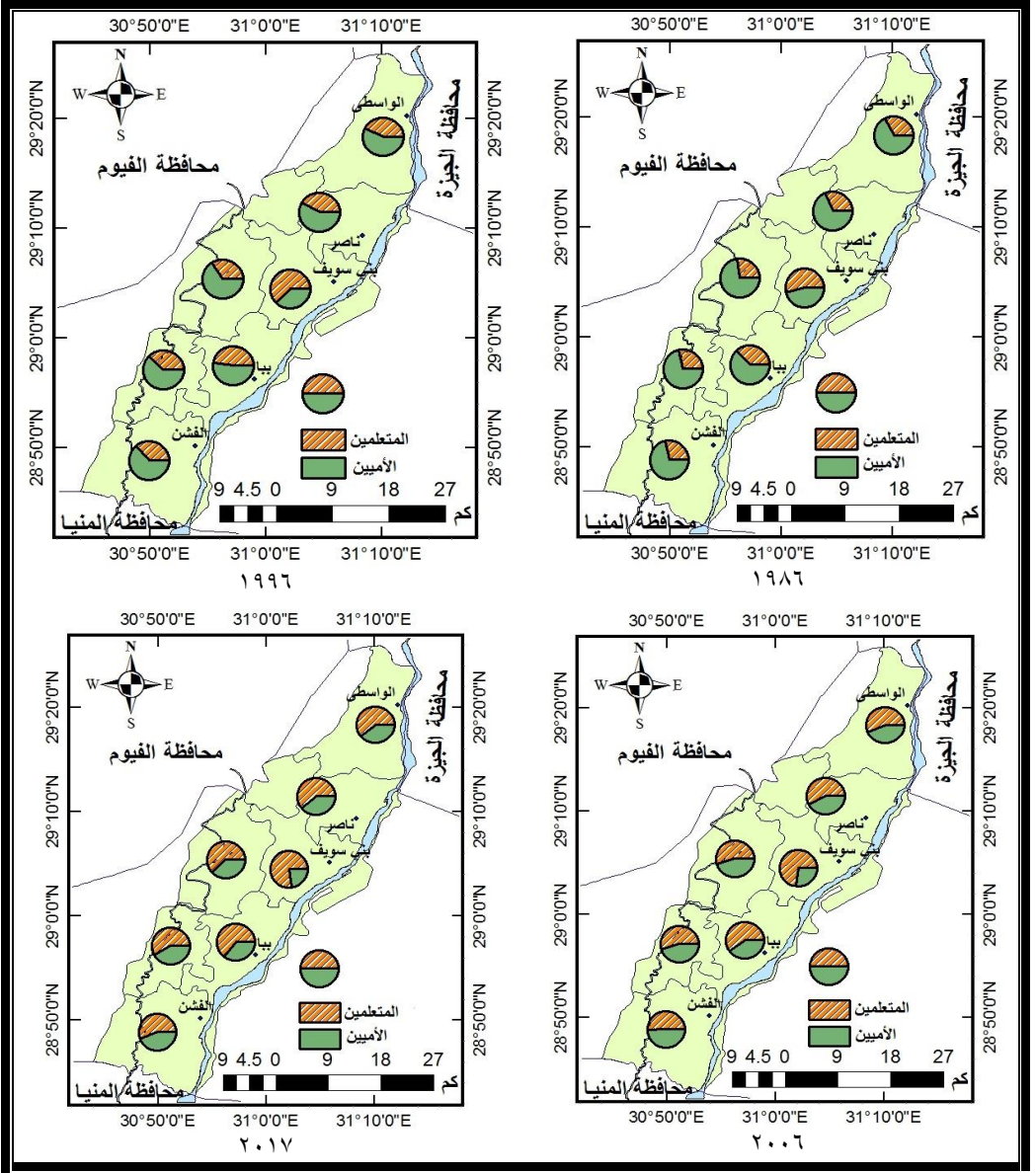


سويف بنسبة ٤٦,٣%، وفي المقابل ارتفعت نسبة المتعلمين في حضر المراكز عن ريفها ويرجع ذلك الى اهتمام سكان المدن بتعليم أبنائهم وارتفاع مستوى المعيشة عن سكان الريف الذين يتجهون إلى العمل في سن مبكر وعدم الحرص على التعلم.

أما في عام ٢٠١٧ فقد سجل حضر مركز بني سويف أقل نسبة للأمية وأعلى نسبة للمتعلمين على مستوي مراكز بني سويف خلال هذا العام بنسب بلغت ٩,٤%، ٩٠,٦% على التوالي في حين سجل حضر مركز ناصر أعلى نسبة للأمية وأقل نسبة للمعلمين بنسب بلغت ٤٦,٥%، ٥٣,٥% على التوالي. أما على مستوي ريف المراكز فقد سجل مركز الفشن أعلى نسبة للأمية وأقل نسبة للمعلمين بنسب بلغت ٤٨,٨%، ٥١,٢% على التوالي، بينما سجل مركز بني سويف أقل نسبة للأمية وأعلى نسبة للمتعلمين بنسب بلغت ٣١,٨%، ٦٨,٢% على التوالي.

وبدراسة توزيع السكان حسب أقسام الحالة التعليمية على مستوي حضر المراكز وريفها عام ٢٠١٧ كما هو موضح بالجدول (٦) والشكل (٥) يلاحظ ما يلي:

سجل مركز ناصر أعلى نسبة للأمية على مستوي حضر المراكز بنسبه ١٩,٢% وسجل مركز بني سويف أدني نسبة لها بلغت ٣,٨%، أما على مستوي الريف سجل مركز الواسطى نسبة بلغت ٦٦,٢% وأدناها في مركز بني سويف بنسبة بلغت ١٩,٢%، من الملاحظ أن مركز بني سويف سجل أدني نسبة للأمية على مستوي ريف وحضر المراكز؛ ويرجع ذلك إلى الاهتمام بالتعليم. أما الأفراد الذين يقرؤون ويكتبون على مستوي حضر المراكز فقد سجل مركز ناصر أعلى نسبة لهم وبلغت ٤,٥%؛ ويرجع ذلك إلى عدم الاهتمام بالتعليم ويغلب على المركز الطابع الريفي، بينما سجل مركزي إهناسيا وببا نسبة ١,٧%.



شكل ٤: التوزيع الجغرافي لنسب الأميين والمتعلمين لسكان مراكز محافظة بني سويف خلال الفترة (١٩٨٦ - ٢٠١٧).

أما نسبة الأفراد الذين تم محو أميتهم حتى عام ٢٠١٧ يلاحظ أن حضر المراكز سجل نسب أقل من ريفها؛ وذلك لأن عدد كبير من الأميين يعيشون في ريف المراكز.

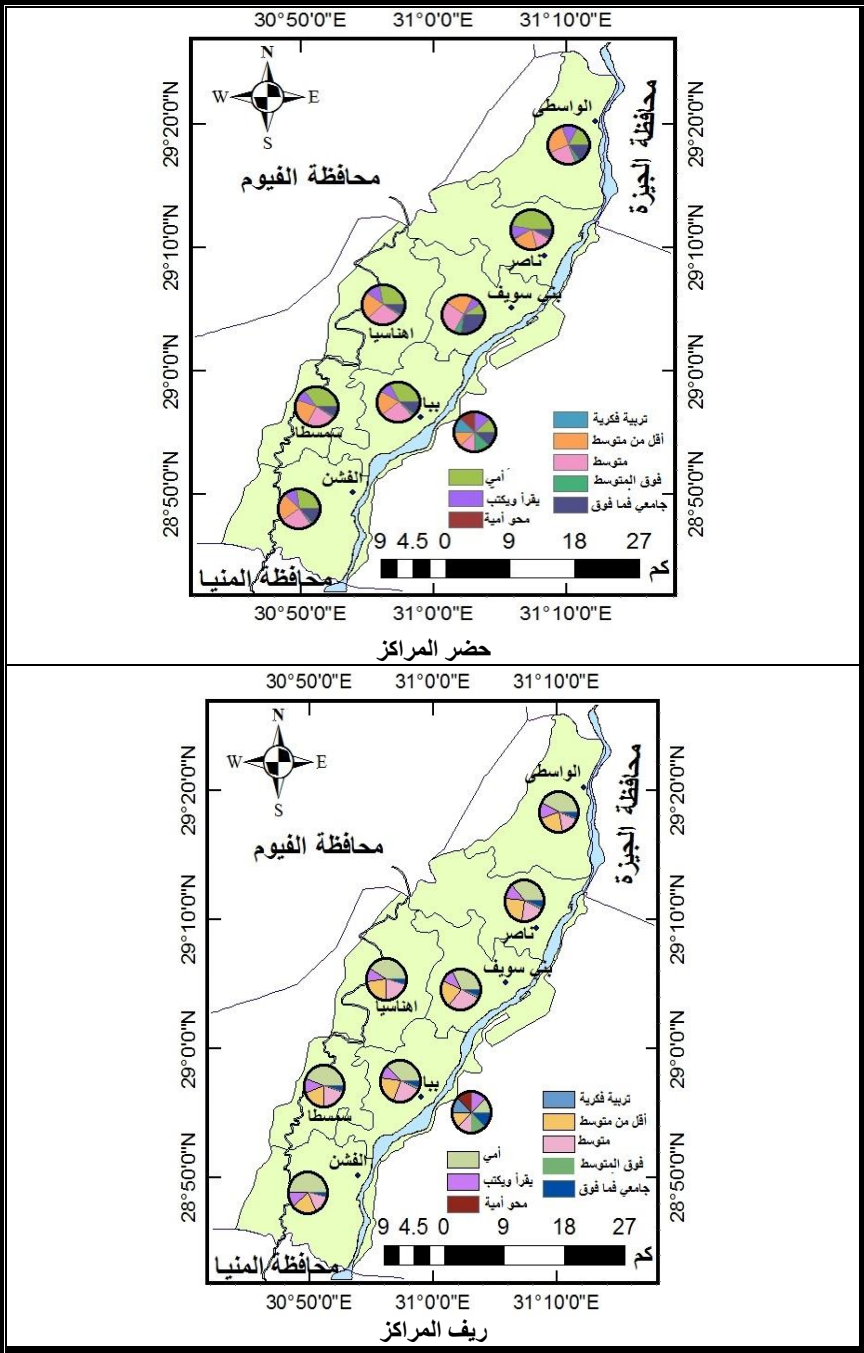


أما نسبة السكان الحاصلين على مؤهل أقل من المتوسط (ابتدائي وإعدادي) فيلاحظ أنها ترتفع في ريف المراكز مقارنةً بحضرها فقد سجل مركز الوسطى أعلى نسبة على مستوي الريف وأقل نسبة على مستوي الحضر بنسب بلغت ٣٦,٥%، ٤,٩% في حين سجل مركز بني سويف أعلى نسبة على مستوي الحضر حيث سجل نسبة ٨,٦% وأقلها في الريف بنسبة ١٢,٧%.

جدول ٦: توزيع السكان حسب أقسام الحالة التعليمية في حضر المراكز وريفها عام ٢٠١٧.

الحالة	بني سويف			إهناسيا			ببا			سمسطا			الفيشن			الواسطى			ناصر		
	حضر	ريف	جملة	حضر	ريف	جملة	حضر	ريف	جملة	حضر	ريف	جملة	حضر	ريف	جملة	حضر	ريف	جملة	حضر	ريف	جملة
أمي	١٩٢٥٠	٩٨٣٥٠	١١٧٦٠٠	١٠٩٢٨	٩٤٥٨٢	١٠٥٥١	١٨٦٧٥	١٠١١٤٣	١١٩٨١,٨	١٣,٥٠٧	٦٩,١٩٢	٨٢٦٩٩	١٨٧٣٩	١٢٨٢٥٣	١٤٦٩٩٢	٦٦٦٨	١٣,٠٤١	١٣٧,٨٥٩	٣٧,٨٥٤	٦٤,٧٠٠	١٠٢,٥٥٤
يفراً ويكتب	١٦٨٣٣	٣٣١٤٤	٤٩٩٧٧	٤٤٩٤	٣٥١٥٤	٢٩٦٤٨	٥٧٦٧	٢٩٢٢٥	٣٤٩٩٢	٣,٨٢٦	١٧,٩٦٨	٢١٧٩٤	٦٦١٨	٣١٤٦٧	٣٨,٨٥٥	٤٤٧٠	٣٩١٦٧	٤٣٦٦٤	٨,٨٣٨	٢١,٤٢٠	٣٠,٢٥٨
محو أمية	٧٨٢	٢١٣١	٢٩١٣	٢٧٦	١٥٠٢	١٧٧٨	٢٢٣	١٣٥٩	١٥٨٢	٢,٢	١,١٩٦	١٣٩٨	٦١٤	١٦٥٥	٢٢٦٩	١١٧	١٧,٠٣	١٨٢٠	٩١٧	١,٢٩٨	٢٢١٥
تربية فكرية	٢٢١	٣٥٣	٥٧٤	٥١	١٨٧	٢٣٨	٥٧	٢٣٣	٢٩٠	٥١	٩٦	١٤٧	٣٥	١٧٢	٢,٠٧	٢١	١٩٤	٢١٥	٨٩	١٤٩	٢٢٨
مؤهل أقل من المتوسط	٤٤١٩٤	٦٥١٤٣	١,٠٩٣٣٧	٨٨٨٠	١,٠٩٣٣٧	٦٠٣٠٧	٥١٤٢٧	١١٩١٦	٥٩,٣٤٠	٧,٩٥٠	٨٧٤٢	٣,٤٤٨	١٥٨٤٤	٥٢١٨٢	٦٨,٢٦٦	٩٧٣٤	١٧١٨٦٨	٨١٦٠٢	١٦٣٦٤	٤٣٦٩٤	٦,٠٠٦
مؤهل متوسط	٥١١٨٤	٨٩,٠٤٨	٤٥٢٣٣	١,٨٧٧	٤٩٦٦٧	٦٠١٤٤	١٥٣٢٢	٦٢٢١٧	٨٢٥٧٩	٣,٠٨١	٨,٨٨٨	٣,٠٨١	٣,٩٦٨٩	١٧٢٠٠	٣٨٨٨١	٥٦,٠٨١	٤٨,٠٥٧	٥٦٩٣١	١٠,٣٤٠	٣٦,١٦١	٤٦٥٠١
مؤهل فوق المتوسط	١١٣٢٢	٥١١٩	١٦٤٤١	٦٤٤	٢٢١٠	٢٨٥٤	١٣١١	٣١٥٧	٤٤٦٨	٥٨٥	١,٦٨٠	٢٢٦٥	١٤٩٨	١٩,٠٤	٣٤,٠٢	١٣٦٤	٣٥٥٥	٤٩٥٩	٩٦١	٢,٧٠٦	٣٦٦٧
درجة جامعية فما فوق	٥٥١٩٧	١٥٥٦٥	٧,٠٧٦٢	٣١٨٤	٨٩٩٦	١٢١٨٠	٦٦١١	١٤٥٤٣	٢١١٥٤	٣١٨٢	٦٦٣٢	٩٨١٤	٨٩٥٨	٨٤٢٣	١٧٣٨١	٥٧٧٦	١٥٧٤٠	٢١٥١٦	٦,٣٥	١,٣٣١	١٦٣٦٦
الجملة	٢٠٣,٩٨٢	٣٠٨,٨٥٣	٥١٢,٨٢٦	٣٩٣,٣٤	٢٢٧,٦٥٩	٥٩٩,٢٢	٢٧٧,٦٥٩	٢٧٥,٩١١	٣٣٥,٨٣٣	٣٨,٩١٣	١٥٨,١١٣	١٩٦,٩٩٦	٦٩٥,٠٦	١,٢٢٩,٩٣٧	٣,٣٢٤,٢٤	٣٧,٠٢٤	١,١٣٧,٦٩	٤,٤٧٧,٦٩	٨١٣,٩٨	١,٨٠٤,٥٧	٢,٦١٥,٥٥
التوزيع النسبي (%)																					
الحالة	بني سويف			إهناسيا			ببا			سمسطا			الواسطى			ناصر					
	حضر	ريف	جملة	حضر	ريف	جملة	حضر	ريف	جملة	حضر	ريف	جملة	حضر	ريف	جملة	حضر	ريف	جملة	حضر	ريف	جملة
أمي	٣,٨	١٩,٢	٢٢,٩	٤,٠١	٣٤,٦٩	٣٨,٧٠	٥,٥٦	٣٠,١٢	٣٥,٦٨	٦,٨٦	٣٥,١٢	٤١,٩٨	٩,٥١	٦٥,١٠	٧٤,٦٢	٣,٣٨	٦٦,٢٠	٦٩,٥٩	١٩,٢٢	٣٢,٨٤	٥٢,٠٦
يفراً ويكتب	٣,٣	٦,٥	٩,٧	١,٦٥	٩,٢٣	١٠,٨٧	١,٧٢	٨,٧٠	١٠,٤٢	١,٩٤	٩,١٢	١١,٠٦	٣,٣٦	١٥,٩٧	١٩,٣٣	٢,٢٧	١٩,٨٨	٢٢,١٥	٤,٤٩	١٠,٨٧	١٥,٣٦
محو أمية	٠,٢	٠,٤	٠,٦	٠,١٠	٠,٥٥	٠,٦٥	٠,٠٧	٠,٤٠	٠,٤٧	٠,١٠	٠,٦١	٠,٧١	٠,٣١	٠,٨٤	١,١٥	٠,٠٦	٠,٨٦	٠,٩٢	٠,٤٧	٠,٦٦	١,١٢
تربية فكرية	٠,٠	٠,١	٠,١	٠,٠٢	٠,٠٧	٠,٠٩	٠,٠٢	٠,٠٧	٠,٠٣	٠,٠٩	٠,٠٣	٠,٠٥	٠,٠٢	٠,٠٩	٠,١١	٠,٠١	٠,١٠	٠,١١	٠,٠٥	٠,٠٨	٠,١٢
مؤهل أقل من المتوسط	٨,٦	١٢,٧	٢١,٣	٣,٢٦	١٨,٨٦	٢٢,١٢	٣,٥٥	١٧,٥٨	٢١,١٣	٤,٤٤	١٥,٤٦	١٩,٨٩	٨,٠٤	٢٦,٤٩	٣٤,٥٣	٤,٩٤	٣٦,٤٨	٤١,٤٢	١٨,٣١	٢٢,١٨	٣٠,٤٩
مؤهل متوسط	١١,٠	١٧,٤	٢٨,٣	٣,٩٩	١٨,٠٧	٢٢,٠٦	٤,٥٧	٢٠,٠٢	٢٤,٥٩	٤,٥١	١٥,٦٤	٢٠,١٥	٨,٧٣	١٩,٧٤	٢٨,٤٧	٤,٥٠	٢٤,٣٩	٢٨,٩٠	٥,٢٥	١٨,٣٦	٢٣,٦١
مؤهل فوق المتوسط	٢,٢	١,٠	٣,٢	٠,٢٤	٠,٨١	١,٠٥	٠,٣٩	٠,٩٤	١,٣٣	٠,٣٠	١,١٥	٠,٨٥	٠,٧٦	٠,٩٧	١,٣٣	٠,٦٩	١,٨٢	٢,٥٢	٠,٤٩	١,٣٧	١,٨٦
درجة جامعية فما فوق	١٠,٨	٣,٠	١٣,٨	١,١٧	٣,٣٠	٤,٤٧	١,٩٧	٤,٣٣	٦,٣٠	١,٦٢	٣,٣٧	٤,٩٨	٤,٥٥	٤,٢٨	٨,٨٢	٢,٩٣	٧,٩٩	١٠,٩٢	٣,٠٦	٥,٢٤	٨,٣١
الجملة	٣٩,٨	٦٠,٢	١٠٠	١٤,٤٣	٨٥,٥٧	١٠٠	١٦,٨٤	٨٢,١٦	١٠٠	٨٠,٢١	١٩,٧٩	١٠٠	٣٥,٢٨	١٣٣,٤٧	١٦٨,٧٦	١٨,٧٩	١٥٧,٧٤	١٧٦,٥٤	٤١,٣٢	٩١,٦٠	١٣٢,٩٢

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، تعداد سكان محافظة بني سويف بالأعوام المذكورة والنسب من حساب الطالبة.



شكل ٥: التوزيع النسبي للسكان حسب أقسام الحالة التعليمية في حضر المراكز وريفها عام ٢٠١٧.



أما بالنسبة للسكان الحاصلين على مؤهل متوسط (ثانوية عامة وأزهري، مؤهل متوسط فني) وفوق متوسط فقد سجل مركز بني سويف أعلى نسبة لهم على مستوي الحضرة والريف بنسب بلغت ٣٣,١%، ٣٠,٥%، في حين سجل مركز ناصر أدنى نسبة لهم على مستوي الحضرة بنسبة بلغت (١٣,٩%) في حين سجل مركز الفشن نسبة ١٥,٥% على مستوي الريف. أما بالنسبة للسكان الحاصلين على مؤهل جامعي فأعلى فقد سجل مركز بني سويف أعلى نسبة على مستوي الحضرة بنسبة بلغت ١٠,٨% وسجل أدناها في مركز إهناسيا بنسبة ١,١٧%، في حين سجل أعلىها على مستوي الريف في مركز الواسطي بنسبة بلغت ٧,٩٩% بينما أدناها في مركز بني سويف بنسبة ٣,٠%..

الخلاصة:

أسفرت دراسة الحالة التعليمية لسكان محافظة بني سويف أن نسبة الأميين انخفضت ، ويرجع ذلك لعدة عوامل تضافرت معاً لتظهر هذه النتيجة منها إتباع الدولة لسياسة تعليمية واضحة المعالم هدفها تنمية المواطن المصري بالدرجة الأولى كإنشاء أعداد كبيرة من المدارس في المحافظة وزيادة الوعي بأهمية تعليم الإناث كما تظهر أيضاً في الصورة برامج محو أمية الكبار وتثقيفهم والتقويم المستمر لها، وكذلك الاهتمام بتعليم صغار السن والتأكيد على مجانية التعليم والزاميته مما أدى بدوره إلى النهوض بالمستوى للبلاد بصفة عامة و المحافظة بصفة خاصة. من ٦٣,٢% عام ١٩٨٦ إلى ٣٥,٩% عام ٢٠١٧ من جملة السكان (١٠ سنوات فأكثر) ، وانخفضت نسبة الأمية للذكور من ٤٨% إلى ٢٨,٦% خلال فترة الدراسة ، أما بالنسبة للأمية في للإناث التي انخفضت من ٧٨,٨% إلى ٤٣,٧% خلال فترة الدراسة مع ذلك ما زالت نسبة الأمية في الإناث مرتفعة بينما ارتفعت نسبة المتعلمين طول فترة الدراسة من ٣٦,٨% إلى ٦٤,١%، وكذلك ارتفعت نسبة الحاصلين على درجة جامعية فما فوق من ١,٤% إلى ٧,٥% من جملة السكان (١٠ سنوات فأكثر) طول



فترة الدراسة ، ونجد أن نسبة متوسط سنوات الدراسة في تزايد مستمر خلال فترة الدراسة ويرجع ذلك على تحسن الحالة التعليمية من ناحية زيادة الالتحاق بالمؤهلات الدراسية المختلفة من جانب بالإضافة إلى تراجع الأمية من جانب آخر، حيث ارتفع متوسط سنوات الدراسة من ٢,٦% عام ١٩٨٦ إلى ٦,٢% عام ٢٠١٧.

بينت الدراسة تباين التوزيع الجغرافي للحالة التعليمية في مراكز المحافظة، كان أعلى نسبة للأمين في مركز إهناسيا بنسبة بلغت ٧٢,٥%، وسجل أدنها في مركز بني سويف بنسبة ٤٦,٣% عام ١٩٨٦، في حيت سجل مركز بني سويف أعلى نسبة للمتعلمين بنسبة بلغت ٧١,٤%، وأدنها في مركز ناصر بنسبة بلغت ٥٢,٤%، كذلك ارتفعت نسبة الأمية في ريف المحافظة.



المراجع

أولاً: المراجع العربية:

١. عماد الدين أحمد المصباح، رأس المال البشري في سورية، ندوة الاقتصاد السوري، رؤية شبابية، جمعية العلوم الاقتصادية السورية، ٢٠٠٥.
٢. فايز محمد العيسوي: الخصائص الديموجرافية لسكان مصر بين التمدن والارتقاء، المجلة العربية، العدد ٧٧، الجزء الأول، الجمعية الجغرافية المصرية، ٢٠٠٦.
٣. فتحى محمد ابو عيانة: جغرافية السكان وأسس وتطبيقات، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ٢٠٠٤.
٤. محمد الفتحي بكير (١٩٩٠): فى الجغرافية التعليمية للبحيرة، مجلة دراسات جغرافية، المجلد الرابع، العدد الخامس، قسم الجغرافيا، كلية الآداب، جامعة المنيا.

ثانياً: المراجع والمصادر الأجنبية:

١. H. S. Shryock & et al.: The Methods and Materials of Demography, ٢nd. Edition, Academic Press Orelando, ١٩٨٠.

ثالثاً: المصادر:

١. الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء: التعدادات السكانية فى السنوات ١٩٨٦، ١٩٩٦، ٢٠٠٦.